العدد 1838 - السنة السابعة
الخميس 17 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 17 أبريل 2014
Thursday 17 April 2014 - No.1838 - 7th Year

تسعى لإعداد مشروع قرار بهدف إحالة الوضع الإنساني إلى الجنائية الدولية

الأزمة السورية: فرنسا تتحرك في مجلس الأمن مجدداً.. و «النصرة» تخسر أميرها في إدلب

السفير الفرنسي خلال المؤتمر الذي عرض فيه الصور

معارضون في حمص خلال مواجهات مع القوات الحكومية

- أرو يعرض صوراً بشعة لمئات السوريين الذين تم تعذيبهم حتى الموت داخل سجون النظام
- القوات الحكومية تواصل عملياتها العسكرية في أحياء مدينة حمص المحاصرة

عواصم - «وكالات»: قال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيرار أرو مساء امس الاول ان بلاده بصدد اعداد مشروع قرار ستعرضه على مجلس الأمن الدولي لإحالة الوضع الانساني في سوريا الى المحكمة الجنائية الدولية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده أرو عقب اجتماع غير رسمي ومغلق خارج قاعة المجلس عرض خلاله صورا «بشعة» عن مئات من السوريين الذين لقوا حتفهم جراء التعذيب والتجويع في مراكز اعتقال تابعة للنظام السوري في محاولة لإقناع اعضاء المجلس بإحالة انتهاكات حقوق الانسان للمحكمة الجنائية الدولية.

وشارك في الاجتماع كلا من رئيس النيابة السابق للمحكمة الخاصة لسيراليون البروفيسور ديفيد كرين والطبيب الشرعي الدكتور ستيوارت هاميلتون اللذان تحققا من صحة الصور التي سربها رقيب في الجيش السوري وعرضت على الاعضاء.

وتؤكد هذه الصور التقرير الذي وزعته فرنسا على أعضاء المجلس في وقت سابق من هذا الشهر بعد ان اعده فريق تحقيق يتالف من خبراء قانونيين ومن الطب الشرعي برئاسة المدعي العام السابق للمحكمة الخاصة لسيراليون ديزموند دي سيلفا.

وأظهر السفير الفرنسي أرو خلال المؤتمر الصحافي الصور مشيرا الى ان الرقيب السوري التقط 55 الف صورة لـ 11 الف جثة موزعة على 50 مركز احتجاز تابعة للنظام في سوريا مؤكدا أن فرنسا تعرض للصور ليس «لأهداف سياسية».

وأضاف «نريد من المجلس ان يحيل الوضع الانساني في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية» مشددا على انها «ليست مسالة اتهام النظام أو المعارضة بل يجب أن تحال جميع الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وكشف أرو في هذا الصدد ان فرنسا تعتزم تقديم مشروع قرار في المجلس لكن «لن نتسرع لأننا نريد مناقشته مع أعضاء المجلس الذين لا يزالون مترددين وسنأخذ وقتنا».

وأشار الى أن «صمتا تاما» خيم على أعضاء المجلس بعد رؤية الصور في وقت سابق من اليوم مضيفا انه حاول اقناع «الأصدقاء الروس» بالامتناع عن رفض مشروع القرار بمجرد عرضه على مجلس الأمن.

يذكر أن المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي كانت قد أكدت للمجلس الأسبوع الماضي أن هناك «أدلة كثيرة» على ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من قبل كل الأطراف المتحاربة في سوريا ودعت مجددا لإحالة هذه القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ميدانيا اعلن المرصد السوري ان مسلحين مجهولين اغتالوا ليلة امس الاول امير جبهة النصرة في محافظة ادلب شمال غرب سوريا ابومحمد الانصاري «فاتح رحمون».

وقال المرصد في بيان له ان المسلحين اغتالوا ايضا زوجة الانصاري وطفلتيه في منزله في قرية رأس الحصن قرب بلدة حارم كما اغتالوا شقيقه الاداري في جبهة النصرة.

وفي مجال اخر اعلن المرصد مقتل وجرح عدد من عناصر القوات النظامية اثر كمين لجبهة النصرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية في احد تلال ريف القنيطرة الجنوبي.

وفي محافظة دمشق دارت صباح الامس اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الاسلامية المقاتلة في حي التضامن فيما وردت انباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وتدور منذ منتصف الليلة قبل الماضية اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومسلحين من جنسيات عربية ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» ومقاتلي جيش المهاجرين والانصار الذي يضم مقاتلين غالبيتهم من جنسيات عربية واجنبية وكتائب مقاتلة من جهة اخرى في محيط مبني المخابرات الجوية ومحيط كتيبة المدفعية بحي الزهراء وضهرة عبدربه ترافق مع قصف الطيران الحربي وقتح نيران رشاشاته الثقيلة على مناطق الاشتباك كما تدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين في حي بستان الباشا.

وفي ريف حلب قصفت القوات النظامية مناطق في بلدات عندان وكفرحمرة وتل رفعت ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا.

وترافق ذلك مع قتح الطيران الحربي نيران رشاشاته الثقيلة على مناطق في بلدة عندان.

وارتفع عدد قتلى القوات النظامية والمسلحين الموالين لها الذين قتلوا في اشتباكات مع جبهة النصرة والكتائب الاسلامية المقاتلة في منطقة البراموسة ومحيط مبنى المخابرات الجوية يوم امس الاول الى 12 قتيلا.

من جانبها قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان ثلاثة عناصر من قوات النظام قتلوا امس خلال الاشتباكات مع الجيش الحر في منطقة جمعية الزهراء بحلب كما قتل اربعة اشخاص وجرح عشرة جراء قصف قوات النظام لمنطقة الزبداني بريف دمشق

هذا وتواصل قوات النظام السوري عملياتها العسكرية للسيطرة على أحياء حمص المحاصرة، مشيرة إلى انها حققت «نجاحات مهمة».

وبدأت القوات الحكومية الثلاثاء حملة عسكرية ضد الأحياء المحاصرة في مدينة حمص، التي عرفت بـ«عاصمة الثورة» في بداية الأزمة المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وياتي ذلك بعد هدنة استمرت اسابيع بموجب اتفاق بين السلطات ومقاتلي المعارضة بإشراف الأمم المتحدة، تم خلالها إجلاء أكثر من 1400 مدني وإدخال مواد غذائية ومساعدات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التلفزيون الرسمي السوري قوله إن «وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع جيش الدفاع الوطني حققت نجاحات مهمة في حمص القديمة»، مشيرة إلى أن هذه الوحدات «تتقدم باتجاهات «أحياء» جورة الشياح والحميدية وباب هود ووادي السايح» المحيطة بحمص القديمة.

وتشكل هذه الأحياء مع حمص القديمة مساحة لا تتجاوز الأربعة كيلومترات مربع تحاصرها القوات النظامية منذ حوالي السنتين، وهي تفتقر إلى أدنى المستلزمات الحياتية.

من جهته أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن «العملية العسكرية بدأت الثلاثاء بعد استقدام قوات النظام تعزيزات من جيش الدفاع الوطني».

وأضاف أن القوات النظامية «تمكنت من السيطرة على كتل من الأبنية» لجهة جورة الشياح، لافتا إلى أن «هذا التقدم لا قيمة عسكرية له بعد، في المنطقة التي لا يزال يوجد فيها حوالي 1200 مقاتل بالإضافة إلى 180 مدنيا بينهم ستون ناشطا.

المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لمعاملة المعتقلين لدى إسرائيل كأسرى حرب

الأراضي المحتلة: عشرات الجرحى خلال مواجهات بين المصلين والشرطة.. داخل «الأقصى»

غزة - «كونا»: ارتفع عدد المصابين في اقتحام المسجد الاقصى امس الى اكثر من 30 مصليا ممن كانوا داخله وفي ساحاته وعند باب «حطة» جراء الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والقفل التي استخدمتها قوات الاحتلال.

وذكرت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث في بيان «اصيب 30 شخصا ممن كانوا داخل وفي ساحات المسجد الاقصى جراء الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والقفل التي استخدمتها قوات الاحتلال كما اصيب 15 نحو آخرون ممن كانوا عند باب حطة جراء استخدام الاحتلال الأساليب القمعية والوحشية ذاتها بحقهم».

واضافت ان شرطة الاحتلال الاسرائيلي انسحبت من باحات المسجد الاقصى في مدينة القدس بعد مواجهات مع شبان فلسطينيين امس حيث اصيب عدد كبير منهم بجراح وحالات اختناق.

واوضحت ان الانسحاب جرى بشكل كامل من المسجد واعادت القوات انتشارها عند بابي المغاربة والسلسلة فيه.

وذكرت ان «المسجد اقتحم بقوات ضخمة من الشرطة التي اعتدت على المصلين والمتواجدين بداخله باستخدام الرصاص المطاطي وغاز الفلفل في محاولة منها لاخراجهم منه وفض رباطهم فيه المستمر منذ ثلاثة ايام متواصلة».

وقالت ان «هذه القوات ما زالت تفرض حصارا خانقا على بوابات الاقصى وتمنع دخوله وتعتدي على الرجال والنساء والاطفال وطلاب المدارس عند باب «حطة» في محاولة منها لاجبارهم على مغادرة المكان».

ولفتت الى ان «قوات الاحتلال اعتقلت شابا عند باب «حطة» واقتادته الى مركز القشلة للتحقيق كما اعتدت على الطواقم الصحفية والمصورين».

واشارت الى «ان هذه القوات تتمركز بشكل مكثف على بوابات الاقصى وتنفذ حملة تفتيش دقيقة في حقائب وحاجيات المواطنين بحثا عن طعام او مواد غذائية قد تصل للشبان المرابطين في الجامع القبلي منذ ايام في مسعى منها لفرض حصار غذائي خانق عليهم».

وذكرت أن عناصر من المستعربين قاموا باحضار سلالم حديدية ووضعوها أمام الجامع القبلي وصعدوا من خلالها على اسطح الجوامع في خطوة غير مسبوقة تهدف الى ترهيب الشبان المرابطين بداخله وخارجه.

سياسيا طالب المجلس الوطني الفلسطيني امس المؤسسات الانسانية والقانونية الدولية بمعاملة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية على أنهم اسرى الحرب.

وقال المجلس ومقره عمان في بيان إنه يتعين تطبيق معاملة أسرى الحرب على المعتقلين الفلسطينيين بعدما اصبحت دولة فلسطين عضوا في اتفاقيات جنيف الاربع وخاصة الاتفاقية الثالثة التي تدعو سلطات الاحتلال للتعامل مع الاسرى وفقا لقواعدها.

ودان المجلس في البيان الذي صدر بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني الحملات الاسرائيلية المطالبة بمحاكمة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد توقيعه طلبات انضمام فلسطين الى بعض المعاهدات والاتفاقيات والمنظمات الدولية خاصة ما يتعلق منها بالأسرى.

واعتبر ان توقيع طلبات الانضمام انتصار للاسرى الفلسطينيين بعد ان رفضت اسرائيل الافراج عن دفعة جديدة حسبما كان متفقا عليه.

واكد المجلس وقوفه ودعمه للقيادة الفلسطينية في معركتها السياسية والقانونية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية.

واشاد بموقف الاسرى الفلسطينيين لرفضهم الضغوط والتهديدات الاسرائيلية ومحاولات الابتزاز السياسي والاقتصادي مجددا رفضه لهذه الاجراءات التي ستؤدي الى انهاء عملية السلام.

قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال اقتحام سابق للمسجد الأقصى

حملة صباحي تتهم مسؤولين حكوميين بالانحياز لـ «المشير»

السيسي متسلحا بسيف «شيخ العرب همام»: الشعب دفعني للترشح

القاهرة - «وكالات»: قال المشير عبدالفتاح السيسي إنه كان مستعدا للبقاء في القوات المسلحة ولكن الشعب «دفعه للترشح» وذلك بحفل استقبال للقبائل العربية التي اهدته عباءة وسيف «شيخ العرب همام»، في حين قالت حملة المرشح حمدين صباحي إن سكرتاريا رئاسة مجلس الوزراء رفضت تسلم شكوى منه حول انحياز مسؤولين لصالح السيسي.

وقال السيسي، خلال استقباله لوفد من القبائل العربية: «كان ممكنا أن استمر بالقوات المسلحة التي لا تعاني اي مشاكل فنية أو تنظيمية لكن الشعب دفعني للترشح» مضيفا ان «الوطن يحتاج إلى الجميع والمصريون عددهم كبير ولو توحدوا وصاروا على قلب رجل واحد لن تعبر إلى المستقبل فقط بل ستقفز بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة» على حد تعبيره.

وذكر السيسي ان للقبائل العربية «دور وطني وتاريخي كبير في دعم الاستقرار ومعاونة اجهزة الدولة في استعادة الأمن» مضيفا أن الشعب المصري «يعاني مشكلات عديدة في ظل غياب الرؤية الاستراتيجية للكثير من القضايا والتي تحتاج إلى تكاتف الجميع لحلها» مضيفا أن التحديات تتجاوز «توفير الطعام والشراب» لتشمل «التعليم والصحة وفرص العمل.

وأهدت القبائل العربية للسيسي «العباءة العربية» إلى جانب «عصاء تقليدية وسيف «شيخ العرب همام».

بالمقابل، اعلنت حملة المرشح الرئاسي المحتمل، حمدين صباحي، أن سكرتاريا مجلس الوزراء رفضت استلام الشكوى التي اعتزمت الحملة تقديمها لرئيس الوزراء، إبراهيم محلب، ضد عدد من المسؤولين الذين تتهمهم الحملة بـ«الانحياز الواضح في دعم السيد عبد الفتاح السيسي بتصريحات نشرتها الصحف.» واضافت الحملة أن رفض تسلم الشكوى جاء «دون «إبداء أسباب» مضيفة أنها قامت بإرسالها امس بالبريد المسجل بعلم الوصول إلى رئاسة مجلس الوزراء وإلى اللجنة العليا للانتخابات، مضيفة انها «تتابع بدقة كل ما يصدر من المسؤولين من تصريحات أو مواقف تظهر عدم حيادية الدولة في التعامل مع المرشحين.»

السيسي لدى استقباله وفد القبائل العربية